الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4579 | الثلاثاء | 3 ذي القعدة 1444 هـ | 23 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

غارات واشتباكات في الخرطوم والجيش يتحدث عن سيطرته على مناطق

فرنسا: ندعو الأطراف السودانية للامتناع عن أي استفزازات

«وكالات» : مع اقتراب دخول هدنة السودان حيز التنفيذ، دعت وزارة الخارجية الفرنسية كل الأطراف إلى الامتناع عن أي إجراء أحادي الجانب أو يشكل استفزازاً ويكون من شأنه تغذية التوترات وأعمال العنف خصوصاً بحق المدنيين.

وأكدت في بيان أمس الاثنين، دعوتها كل الأطراف إلى التطبيق الكامل لكل بنود الاتفاق وإلى احترام وقف إطلاق النار لضمان أمن المدنيين والسماح بإيصال المساعدة الإنسانية.

كما حيّت التزام السعودية وأميركا بالتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في السودان والذي يستمرّ لمدّة أسبوع بدءاً من أمس.

وكان الجيش السوداني أكد، أن الاتفاق مع قوات الدعم السريع ينحصر على الجوانب الفنية والعسكرية ولا يتضمن مسائل سياسية.

كذلك ينحصر الاتفاق على الجوانب العسكرية والفنية الخاصة بترتيبات وقف إطلاق النار المؤقت وإجراءات حرية تنقل المدنيين، وفق بيان الجيش.

يذكر أن السودان انزلق إلى هاوية الاقتتال المباشر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في 15 أبريل الماضي، بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية كان من المفترض أن تفضي لتشكيل حكومة مدنية.

واتفق الطرفان على أكثر من هدنة منذ اندلاع الصراع إلا أنهما يتبادلان الاتهامات بانتهاكها مرارا.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، أسفرت المواجهة العسكرية بين الجيش وقوات الدعم السريع عن مقتل أكثر من 700 شخص، وإصابة ما يقرب من ستة آلاف، بالإضافة إلى نزوح ما لا يقل عن مليون شخص داخل السودان وخارجه.

من اشتباكات الخرطوم

من جهة أخرى تجددت الاشتباكات صباح أمس بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق مختلفة من الخرطوم. وقال الجيش إنه سيطر على 3 مناطق وسط العاصمة، بينما يدخل مساء أمس الاثنين وقف جديد لإطلاق للنار حيّز التنفيذ بناء على اتفاق جدة الذي تضمن آلية مراقبة دولية بإشراف سعودي أميركي.

وأفاد مصادر في السودان بسماع أصوات انفجارات وسط الخرطوم وبعض أحياء وسط وجنوب مدينة أم درمان، وأشار إلى تحليق كثيف للطائرات الحربية وسماع أصوات المضادات الأرضية من مواقع قوات الدعم السريع في عدد من أحياء جنوب أم درمان.

ونقلت وكالة رويترز عن سكان في الخرطوم –أمس الاثنين– أن ضربات جوية وقعت في الخرطوم وأم درمان وبحري، وهي المدن الثلاث التي تشكل ولاية الخرطوم، وأضاف السكان أنه أمكن سماع دوي اشتباكات في وسط العاصمة.

ويجد الجيش السوداني صعوبة في طرد قوات الدعم السريع من مواقع إستراتيجية وسط العاصمة، ومن أحياء استولت فيها على مبان مدنية.

غير أن الإعلام العسكري التابع للجيش أورد مقاطع فيديو لسيطرة الجيش الأحد على منطقة السوق العربي ومناطق الرميلة وأبو حمامة وسط الخرطوم.

وأوضح ضباط تحدثوا في مقاطع الفيديو أن «قوات الجيش سيطرت تماما على منطقة السوق العربي والمناطق المجاورة والتي تقع جنوب القصر الرئاسي بالخرطوم».

وفي بيان له، قال الناطق الرسمي باسم الجيش إن الموقف العملياتي مستقر بجميع أنحاء البلاد، عدا مناوشات مع «المليشيا المتمردة بأجزاء من العاصمة».

وأضاف الناطق العسكري أن قوات الجيش «وجهت ضربات لتجمعات من المليشيا المتمردة شمال ووسط الخرطوم بحري وجنوب الخرطوم، نتج عنها تدمير عدد كبير من السيارات المسلحة والشاحنات المحملة بالذخائر، وقتلى وجرحى من المتمردين».

ولم يرد من «الدعم السريع» حتى الساعة أي بيان يتحدث عن الوضع في المناطق الثلاث التي قال الجيش إنه سيطر عليها.

وقالت نقابة أطباء السودان أمس إن عدد القتلى في صفوف المدنيين جراء القتال الدائر ارتفع إلى 863، وذلك بعدما أودت الاشتباكات بين طرفي الصراع في مدينة نيالا الواقعة بإقليم دارفور (غرب) إلى سقوط 28 قتيلا في 3 أيام (من 18 إلى 20 مايو/أيار الحالي).

وأضافت النقابة غير الحكومية –في بيان– إن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 3531 شخصا.

وكانت آخر حصيلة نشرتها النقابة الأحد سجلت 850 قتيلا، و3394 مصابا في صفوف المدنيين.

وقالت الأمم المتحدة إن الاشتباكات الدائرة في السودان شردت نحو 1.1 مليون شخص من ديارهم، سواء داخل البلاد أو إلى الدول المجاورة، مما أجج أزمة إنسانية تهدد بزعزعة استقرار المنطقة، كما حرمت ملايين السودانيين من الرعاية الصحية.

من ناحية أخرى، أكد بيان سعودي أميركي أن اتفاق وقف النار بالسودان سيدخل حيز التنفيذ في 9:45 ليلا أمس الاثنين بتوقيت الخرطوم (11:45 ليلا بتوقيت غرينتش)، وهو الاتفاق الذي وقعه ممثلون عن الجيش وقوات الدعم السريع في مدينة جدة السعودية.

وأضاف البيان أن الاتفاق ستدعمه آلية مراقبة مدعومة دوليا من السعودية والولايات المتحدة، وذلك لأول مرة منذ بدء المواجهات بين الجيش و«الدعم السريع» منتصف أبريل الماضي.

ووفقا لنص اتفاق جدة، ستتولى لجنة (مؤلفة من 3 ممثلين عن كل من طرفي الصراع، و3 أعضاء من السعودية ومثلهم من الولايات المتحدة) مراقبة وقف إطلاق النار.

وقال البيان السعودي الأميركي إن وقف النار «يمكن تمديده بموافقة الطرفين» وأوضح أن طرفي النزاع اتفقا أيضا على «إيصال وتوزيع المساعدات الإنسانية، واستعادة الخدمات الأساسيّة وسحب القوات من المستشفيات والمرافق العامة الأساسية» كما اتفقا على تسهيل المرور الآمن لمقدمي المساعدات الإنسانية، مما يسمح بتدفق المساعدات دون عوائق من موانئ الدخول إلى السكان المحتاجين.

وقد أعلن طرفا النزاع في السودان التزامهما بالهدنة المرتقبة، وفقا لاتفاق جدة الجديد، وقال المتحدث باسم الجيش نبيل عبد الله إن الاتفاق في جدة سيقتصر على الترتيبات الخاصة لحماية المدنيين والمستشفيات، ولا يتطرق للقضايا السياسية.

في حين، وصف يوسف عزت المستشار السياسي لقائد قوات الدعم السريع اتفاق وقف إطلاق النار في جدة بأنه خطوة جيدة وإيجابية، وأضاف أن جديد هذه المفاوضات يتلخص في ضرورة تشكيل لجنة لمراقبة وقف إطلاق النار، وقد تم إقرارها في الاتفاق الأخير.

مصر: حكم بإعدام بديع وعزت والبلتاجي و5 قيادات بالإخوان

مرشد الإخوان

«وكالات» : قضت محكمة مصرية، أمس الاثنين، بإحالة محمد بديع مرشد الإخوان، ومحمود عزت القائم بأعمال المرشد، ومحمد البلتاجي وعمرو زكي وأسامة ياسين وصفوت حجازي وعصام عبد الماجد، ومحمد عبد المقصود، في القضية رقم 72 لسنة 2021 جنايات أمن الدولة طوارئ ثان مدينة نصر، والمعروفة إعلاميا بـ«أحداث المنصة» لمفتي الجمهورية لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم.

ومن المقرر أن يصدر القضاء الحكم على المتهمين في جلسة 20 سبتمبر المقبل، بعد تسلم رد مفتي الجمهورية، وبعد الحكم يكون أمام المتهمين فرصة للطعن على الحكم أمام محكمة النقض المحكمة الأعلى خلال شهرين من يوم النطق بالحكم.

وتؤيد محكمة النقض الأحكام أو تخففها أو تلغيها تماما، بعدما تطلع على أسباب الحكم على المتهمين، وكذا بعد سماع مرافعات الدفاع.

وسبق أن مثل قيادات الإخوان في قضايا عنف مشابهة، وتنوعت أحكام إدانتهم، حيث أدين بديع بالسجن لمدة تزيد عن 80 عاما، بينما أدين صفوت حجازي ومحمد البلتاجي بأحكام إعدام نهائية في قضية اعتصام رابعة العدوية.

يشار إلى أن قانون مكافحة الإرهاب حدد في المادة 12 عقوبة إنشاء أو إدارة جماعة إرهابية، ومتى تصل هذه الجريمة إلى الإعدام، ونصت على أنه يُعاقب بالإعدام أو السجن المؤبد كل من نشأ أو أسس أو نظم أو أدار جماعة إرهابية، أو تولى زعامة أو قيادة فيها.

زلزال بقوة 5.5 درجات يضرب قبالة ساحل كاليفورنيا الأمريكية

كاليفورنيا تشهد نشاطا زلزاليا متكررا نسبيا

«وكالات» : قال مركز رصد الزلازل الأوروبي المتوسطي إن زلزالا قوته 5.5 درجات ضرب منطقة قبالة ساحل شمال كاليفورنيا الأحد.

وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية أن مركز الزلزال في المحيط الهادي شمال كاليفورنيا، وكان على عمق كيلومترين.

ووفقا للهيئة الأميركية فإن بُعد الزلزال عن اليابسة أدى لعدم تسجيل درجة عالية له على سواحل كاليفورنيا.

وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى عدم ورود أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار فور وقوع الزلزال.

ووفقا لمقياس شدة الزلازل يعتبر الزلزال قويا جدا في حال تراوحت شدته بين 6 درجات و7 درجات.

إيران: تعيين علي أكبر أحمديان رئيسا لمجلس الأمن القومي خلفا لشمخاني

أحمديان خلال لقاء سابق مع خامنئي وشمخاني

«وكالات» : ذكر موقع الرئاسة الإيرانية أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي عيّن علي أكبر أحمديان أمينا لمجلس الأمن القومي الإيراني بدلا من علي شمخاني الذي شغل هذا المنصب 10 سنوات.

وكان أحمديان يشغل منصب رئاسة المركز الإستراتيجي للحرس الثوري منذ عام 2007، وهو من أعضاء مجمع تشخيص مصلحة النظام.

وقبل ذلك كان قائدا للقوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني منذ عام 1997 حتى عام 2000.

وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من تأكيد المرشد الأعلى علي خامنئي لأهمية التحلي بالمرونة في السياسة الخارجية كلما لزم الأمر لتجاوز أي عقبات.

وتولى شمخاني منصب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في عام 2013، وشغل منصب وزير الدفاع في عهد الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي الذي تولى الرئاسة فترتين من 1997 إلى 2005.

وكان لشمخاني حضور نشط على الساحة السياسية في البلاد على مدى عقود، ووقع اتفاقا بوساطة الصين مع السعودية في أبريل الماضي لإنهاء خلافات سياسية استمرت سنوات بين البلدين.

بكين تستدعي سفير اليابان للاحتجاج على بيان قادة «السبع» بشأن الصين

«وكالات» : استدعت بكين السفير الياباني لديها هيديو تارومي للاحتجاج على «الهوس» بشأن قضايا الصين في قمة مجموعة السبع التي اختتمت أعمالها الأحد في مدينة هيروشيما اليابانية، وكان قادة المجموعة قد عبروا عن قلقهم البالغ إزاء تصاعد التوتر في منطقة بحر جنوب الصين، ووضع حقوق الإنسان في الصين.

وقال صن ويدونغ نائب وزير الخارجية الصيني إنه استدعى السفير الياباني للتعبير عن احتجاج بلاده على التصريحات الصادرة عن المشاركين في قمة السبع في اليابان التي تتضمن «تشويها وتدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية للصين بما ينتهك المبادئ الأساسية للقانون الدولي وروح الوثائق السياسية الأربع الموقع بين الصين واليابان عام 1972».

وأضاف المسؤول الصيني أن اليابان تعاونت مع باقي الدول الأعضاء في مجموعة السبع لمهاجمة الصين، معتبرا أن تصرفات طوكيو «تضر بسيادة وأمن ومصالح الصين»، داعيا سلطات اليابان إلى «تصحيح فهمها للصين وتعزيز التطور الثابت للعلاقات بين البلدين».

لقاء سابق بين نائب وزير الخارجية الصيني ووزير الخارجية الياباني في الفلبين

وفي وقت سابق، طلبت السفارة الصينية في بريطانيا من سلطات لندن التوقف عن «ممارسة القذف والتشهير تجاه الصين لتجنب مزيد من الضرر بالعلاقات الثنائية».

في المقابل، فند السفير الياباني في بكين تصريحات نائب وزير خارجية الصين، قائلا «من الطبيعي أن تتطرق دول مجموعة السبع إلى القضايا المشتركة بينها، كما فعلت ذلك في الماضي، وستواصل القيام بذلك في المستقبل، ما دامت الصين لم تغير سلوكها».

وكان هيروكازو ماتسونو كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني صرح –في مؤتمر صحفي أمس الاثنين– بأن سياسة بلاده تجاه الصين «تبقى ثابتة مفادها بأنه من الضروري تبني سلوك مسؤول، ومعالجة القضايا والانشغالات المشتركة».

وكان قادة مجموعة السبع (إيطاليا وألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وكندا واليابان وبريطانيا) قد عبروا عن قلقهم الشديد بشأن الوضع في منطقة بحر جنوب وشرق الصين، حيث تعمل «بك ين على توسيع وجودها العسكري وتهدد باستخدام القوة لفرض سيطرتها على جزيرة تايوان المتمتعة بالحكم الذاتي».

كما اتحدت دول مجموعة السبع في التعبير عن مخاوفها بشأن حقوق الإنسان في الصين، بما في ذلك هونغ كونغ (جنوب غرب)، وإقليم التبت ومنطقة شينجيانغ في أقصى الغرب الصيني.

اجتماع ليبي بالمغرب.. هل يحسم مصير ترشح حفتر والقذافي؟

«وكالات» : من المرتقب أن تبدأ اجتماعات ليبية ليبية وفق صيغة 6+6، أمس الاثنين في منتجع بوزنيقة بضواحي العاصمة المغربية الرباط، ودولية بهدف الوصول إلى صياغة قاعدة دستورية جديدة تمكن من تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

ومن المرجح أن تكون هذه المفاوضات السياسية مغلقة.

فيما أفادت مصادر مطلعة بأن المواد المتعلقة بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية وشروطها والمدد الزمنية وشروط الترشح بما فيها الجنسية، ستطرح، في محاولة جديدة للخروج من الجمود القانوني المتعلق بملف تنظيم الانتخابات في ليبيا.

إذ تواجه هذه الجولة الجديدة من المفاوضات تحدي الوصول إلى صيغة توافقية لترشح العسكريين وحملة الجنسيتين أيضاً.

فبينما يسعى مجلس الدولة الليبي لإقصاء خصومه من الشخصيات الليبية الثقيلة، ومنهم قائد الجيش الليبي خليفة حفتر وسيف الإسلام القذافي، يتمسك مجلس النواب بمنح فرصة الترشح لكل الليبيين دون إقصاء لأحد.

ويشكل هذا الملف أحد أبرز العوائق التي عرقلت في نوفمبر 2021 الانتخابات الرئاسية والنيابية التي كانت تتوقعها البلاد منذ سنوات، ويعول عليها المجتمع الدولي لاسيما الأمم المتحدة من أجل العبور بالبلد إلى مسار الديمقراطية الطبيعي وطي صفحة الانقسام بين حكومتين.